القول المختصر
في
علامات المهدي المنتظر

لأبي العباس أحمد بن محمد بن حجر المكي الهيتمي

دراسة وتحقيق وتعليق

مصطفى عاشور

مكتبة القرآن
للطبع والنشر والتوزيع
٣ شارع القماش بالفرنساوى - بولاق
القاهرة - ت : ٧٦١٩٦٢ - ٧٦٨٥٩١

دراســة التحقيــق
المــؤلف والكتــاب

أولاً : المؤلف ورحلة حياته .

* ★ سمات عصره الأدبية والعلمية .
* ★ مولده ونسبه ونشأته ووفاته .
* ★ شيوخه .
* ★ تلاميذه .
* ★ مؤلفاته .
* ★ ثناء العلماء عليه .

ثانياً : الكتاب :

* ★ مضمونه .
* ★ مخطوطاته .
* ★ منهج التحقيق .

الثامنة والخمسون : يبايع فى المحرم بعد أن تسبقه فتن وحروب برمضان ومابعده إلى الحجة ، فينهب الحج بمنى ، ويكثر القتل حتى يسيل الدم على الجمرة ، ويهرب صاحبهم المهدى فيبايع بين الركن والمقام وهو كاره ، بل يقال له : إن لم تقبل ضربنا عنقك*.

★ صفة فخذيه :

التاسعة والخمسون : انفراج فخذيه وتباعد ما بينهما .

★ كسر الصليب وقتل الخنزير :

الستون : يخرج المهدى حكما وعدلا فيكسر الصليب ويقتل الخنزير ويطاف بالمال ، فلا يوجد أحد يقبله . ولا ينافيه ما يأتى أن عيسى ﷺ يفعل ذلك ؛ إذ لا مانع أن كلا منهما يفعله .

★ انتصارات المهدى :

الحادية والستون : يفتح الرومية بأربع تكبيرات ، ويقتل ستمائة ألف ، ويستخرج مأخذ من بيت المقدس ، والتابوت الذى فيه السكينة ، ومائدة بنى إسرائيل ، ورضاضة الألواح ، وحلة آدم ، وعصى موسى ، ومنبر سليمان ، وقفيزين[٣٨] من المنّ الذى أنزل الله عز وجل على بنى إسرائيل أشد بياضاً ، من اللبن ، ثم يأتى لمدينة يقال لها ، (القاطع) طولها ألف ميل ، وعرضها خمسمائة ميل ، ولها ستون وثلثمائة باب ، يخرج من كل باب مائة ألف مقاتل ، فيكبرون عليها أربع تكبيرات ، فيسقط حائطها فيغنمون ما فيها ، ثم يقيمون فيها سبع

★ رواه بنحوه الحاكم فى المستدرك ٥٠٣/٤ .

(٣٨) القفيز : مكيال كان يُكال به قديماً ، ويختلف مقداره فى البلاد ، ويعادل بالتقدير المصرى الحديث نحو ستة عشر كيلو جراماً .